مستأثرة بـ 13 ٪ من الحصة السوقية في الكويت وإقبال كبير على موديلات "إدج" و"موستانج" و"توروس" و"فيوجن" الجديدة

"فورد" تسجل زيادة في المبيعات بنسبة 50٪ في الربع الأول

محمد صلاح

لقطة تضم محمد صلاح وحسين مراد خلال المؤتمر الصحافي

أكد المدير العام التنفيذي للمبيعات في شركة فورد الشرق الأوسط حسين مراد أن منتجات «فورد» سجلت انطلاقة قوية خلال الربع الأول من عام 2011، مسجلة نموا بنسبة 52٪ في مبيعاتها بمنطقة الخليج، و50٪ على مستوى الكويت مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

وأشار خلال المؤتمر الصحافي للإعلان عن النتائج الربع سنوية لـ «فورد»، إلى أن الفضل في استمرار النمو في حجم المبيعات يعود بالأساس إلى الشعبية الواسعة التي بات يحظى بها الجيل الجديد من منتجات «فورد» المتميزة التي تم طرحها في المنطقة خلال الربع الأخير من عام 2010، حيث كانت طرازات عام 2011 الجديدة من سيارات «إدج» و«موستانج» و«توروس» و«فيوجن» من أبرز العوامل التي ساهمت في تحقيق هذا النمو السبّاق.

وتابع: «بكل تأكيد تمضي «فورد» بخطوات واثقة وسريعة نحو تحقيق أهدافها، ولا شك أن هذا النمو المتواصل في مبيعاتنا يمثل دليلا واضحا على الشعبية المتزايدة التي باتت تحظى بها منتجاتنا في المنطقة، لافتا إلى أن «فورد» لا تكتفي بتوفير سيارات عالمية المستوى وحائزة على الجوائز فحسب، بل وتحرص على إثراء تجربة العملاء من خلال تزويد سياراتها بتقنيات رائدة على مستوى القطاع والكثير من الميزات الغنية بأسعار تنافسية وجذابة. ولفت مراد إلى أن سوق المملكة العربية السعودية سجلت الأداء الأعلى في المنطقة، حيث ارتفعت مبيعات منتجات «فورد» و«لينكولن» بنسبة كبيرة بلغت 75٪ مقارنة بالربع الأول من عام 2010. وفي دولة الإمارات العربية المتحدة، سجلت مبيعات «فورد» نموا بنسبة 32٪ مقارنة بالربع الأول من العام الماضي، حيث تصدرت هذا النمو السيارات السياحية والسيارات الرياضية المتعددة الاستعمالات على حد سواء. وأضاف مراد: سجلت طرازات «إدج» و«موستانج» و«توروس» و«فيوجن» الجديدة أداء رائعا، مستندة في ذلك على أسس قوية متوازنة وبأداء عالي الجودة. إننا ندرك تماما أن ما تتميز به سيارات «فورد» من مظهر ديناميكي وتقنيات رائدة ضمن فئاتها وخيارات متنوعة على صعيد المحركات وأسعار مناسبة وكفاءة عالية في استهلاك الوقود، هي أبرز العناصر والمميزات التي يتطلع إليها العملاء، ونحرص من هذا المنطلق على بذل كل جهد ممكن للاستجابة لاحتياجاتهم عبر جميع وكلائنا، بفضل مجموعتنا الجديدة من المنتجات الرائدة».

صلاح: الكويت حققت قفزة واضحة في حصتها السوقية لشركة فورد وتعتبر الكبرى في المنطقة

النجاح العالمي

وتابع: «وتمضي «فورد» بقوة خلال الربع الأول من العام الحالي مرتكزة على النجاح العالمي الكبير الذي حققته في عام 2010 بعد تسجيلها مبيعات قوية بلغت 1,935 مليون سيارة في الولايات المتحدة الأميركية خلال سنة 2010 كاملة، بزيادة قدرها 19٪ مقارنة بعام 2009، ما يمثل أكبر معدل نمو لأي شركة مصنعة للسيارات. كما ازدادت حصة «فورد» السوقية للسنة الثانية على التوالي – أول مرة تنمو فيها حصة الشركة بشكل متتابع منذ عام 1993 – وذلك بفضل موجة جديدة من الطرازات التي تتميز بجودتها العالية وكفاءتها في استهلاك الوقود».

وكشف أن «فورد» حققت أعلى معدلات النمو على مستوى الحصة السوقية في القطاع، حيث سجلت زيادة بنسبة نقطة مئوية كاملة، وذلك للسنة الثانية على التوالي.

كفاءة عالية

وأكد مراد على أن الطلب الكبير يتواصل من قبل المستهلكين على مجموعة سيارات «فورد» التي تتمتع بكفاءة عالية في استهلاك الوقود، مشيرا إلى أن مبيعات الشركة ارتفعت مع نهاية شهر مارس من عام 2011 بنسبة 19٪ مقارنة بالعام الماضي. وبلغ إجمالي مبيعات «فورد» منذ بداية العام وحتى اليوم 496720 سيارة، بزيادة نسبتها 16٪.

واختتم قائلا: «من الواضح أن «فورد» تقطف في المنطقة ثمار استراتيجية «فورد» الموحدة العالمية One Ford، في الوقت الذي نواصل فيه التركيز على توفير منتجات متفوقة تلبي احتياجات عملائنا، وابتكار تقنيات رائدة ترسي معايير جديدة في القطاع».

نمو في المبيعات

من جانبه قال مدير التسويق والمبيعات للمجموعة العربية للسيارات محمد صلاح ان الكويت سجلت نموا كبيرا في مبيعات «فورد» خلال الربع الأول من العام الحالي مدفوعة بالنمو المتزايد في أعمال التجزئة والأساطيل، لترسخ مكانتها الرائدة في السوق الكويتية.

واضاف في تصريح صحافي أن الكويت حقت قفزة واضحة في حصتها السوقية من 8٪ إلى 13٪ وتعتبر أكبر حصة سوقية لشركة فورد في المنطقة.

وكشف صلاح عن الإستراتيجية التسويقية الجديدة لسيارات «فورد» في الكويت، مشيرا إلى أنها ستعتمد على اطلاق 6 سيارات جديدة ذات جودة وتصميم رائع.

وأشار إلى أن «فورد» تواجه إشكالية في توفير الموديلات المستقطبة للعملاء لكثرة الطلب والإقبال عليها.

● منى الدغيمي

جانب من الحضور في المؤتمر الصحافي (قاسم باشا)

"فورد" العلامة التجارية الأكثر إقبالاً

أكد خبراء القطاع ريادة فورد على صعيد الجودة، فوفقا لأحدث نسخة من دراسة «براند ووتش» التي يجريها موقع «كيلي بلو بوك» (kbb.com) عادت فورد لتتربع على عرش الصدارة باعتبارها العلامة التجارية الأكثر اقبالا بين الراغبين في شراء سيارة جديدة، وبالاضافة الى كونها علامة السيارات الأكثر شعبية، بغض النظر عن الفئة، خلال الربع الأخير من 2010، سجلت شاحنات فورد أعلى معدل من حيث الاقبال على مدار تسعة أرباع سنوية على التوالي. وحاليا، تعتبر فورد الماركة الأكثر رواجا وإقبالا في فئة السيارات الرياضية ـ الكروسوفر المتعددة الاستعمالات من الفئة غير الفاخرة، وتواصل فورد بروزها ربعا وراء ربع على صعيد سيارات سيدان وكوبيه وهاتش باك. من جهة أخرى، حصلت لينكولن على أعلى درجة من حيث الاعتمادية طويلة الأمد بين جميع منافساتها في «دراسة اعتمادية السيارات» لعام 2011 التي تجريها مؤسسة «جي دي باورد آند أسوشيتس» سنويا. واستطاعت أربع من سيارات «فورد موتور كومباني» حصد جوائز ضمن فئاتها المختلفة: لينكولن إم كيه زد، فئة السيارات المدمجة الفاخرة فورد فيوجن، فئة السيارات متوسطة الحجم فورد موستانج، فئة السيارات الرياضية متوسطة الحجم لينكولن نافيجيتور.

واقع الحال الراهن على الساحة السياسية العربية جاء تأكيداً للمقالات

الدواس يستعرض 34 مقالاً في كتاب "آراء في السياسة والاقتصاد"

استعرض الكاتب احمد الدواس في كتاب اصدره مؤخرا حمل عنوان «آراء في السياسة والاقتصاد» عددا من المقالات السياسية والاقتصادية والتي تم نشرها خلال الاعوام الماضية، وبينت هذه المقالات واقع الحال الراهن على الساحة السياسية العربية التي جاءت تأكيدا لصحة الآراء المذكورة ضمن المقالات.

وقال الدواس في مقدمة الكتاب ان ما دفعه لتجميع 34 مقالا في شكل كتاب هو ما يشاهده الوطن العربي من الوقت الحاضر من احداث تاريخية مرتبطة بهذه المقالات بشكل او بآخر.

وتمنى الدواس ان يجد القارئ في هذا الكتاب الفائدة في فهم ما يدور من أحداث في الوطن العربي اقل ما توصف به انها احداث تاريخية. وفي بداية المقالات التي استعرضها الدواس في كتابه مقال حمل عنوان «كويت الامس.. هل تعود؟» والذي نشر في 13 ديسمبر 2003 قال ان هناك قصصا حقيقية كثيرة ومؤثرة في سلوك اهل الكويت في ذلك الزمان تستمد وقائعها العطرة من خشية الله في تعامل الناس بعضهم مع بعض مما انعكس على تصرفاتهم فتربوا على الفضائل الحميدة والقيم السامية ومكارم الاخلاق مثل الصدق والامانة والاحسان الى الجار. واضاف الدواس ان المجتمع الكويتي القديم كان يخلو من مظاهر الترف والحضارة المادية مثل الكهرباء والسيارة والعيش الرغيد لكنه مع ذلك كان غنيا بإنسانيته.

وانتقل الكاتب الى مقال آخر حمل عنوان «رأس تنورة والغرب» والذي نشر في 11 اكتوبر من العام 2004 وتحدث فيه عن الاسباب الحقيقية التي ادت الى زيادة اسعار النفط في ذلك الوقت والذي ارجعها الى المضاربة وخطورة الوضع السياسي في الشرق الاوسط والنشاط الاقتصادي السريع الذي تشهده الصين باعتبارها احد مسببات التضخم العالمي.

وذكر الكاتب ان اي اعتداء على مجمع رأس تنورة السعودي سيجعل الدول الغربية المعتمدة على النفط تجثو على ركبتيها، ومعها اميركا ايضا.

وتساءل الكاتب في مقال حمل عنوان «مجلس التعاون والأمن الخليجي» عن مدى احتياج دول الخليج الى نظام أمن جماعي، لاسيما أن مستوى التوتر السياسي في المنطقة مرتفع بسبب حالة عدم الاستقرار في العراق، مشيرا الى ان النظام الأمني الخليجي المقترح يمكن ان يحقق اهدافا مطلوبة مثل تخفيف التوتر السياسي وزيادة الشفافية حول الوضع العسكري والتعاون ضد الاخطار المشتركة المهددة للأمن كالارهاب.

وذكر الكاتب ان اعضاء دول الخليج يمكنهم انشاء منظمة أو جهاز يعنى بمسائل الأمن الخليجي لبناء الثقة بين أعضائه، خاصة ان الاتحاد الاوروبي مستعد لتقديم خبراته لدول الخليج في هذا الشأن.

وقال الكاتب في مقاله الذي نشر في 26 مايو 2004 وحمل عنوان «الاتحاد الاوروبي.. قوة رئيسية قادمة» ان أوروبا نجحت في تحقيق الوحدة السياسية والاقتصادية لأنها وضعت المصلحة الاقتصادية قبل كل شيء، وفشل العرب لأنهم وضعوا القاعدة العاطفية قبل كل شيء وقبل التعاون الاقتصادي مع أنهم يمتلكون موارد اقتصادية ضخمة ولغة واحدة مشتركة وموقعا جغرافيا مميزا وتاريخا عريقا.

وانتقل الدواس الى مقال آخر نشر في بداية شهر اغسطس 2004 وتحدث فيه عن الشعب العراقي وقال انه ليس في حاجة الى الديموقراطية والخدمات الاستهلاكية الآن، وإنما يحتاج الى الأمن، فالشعب يعاني نظرا لعدم وجود حكومة قوية تفرض القانون بقوة. وتساءل الدواس في مقاله الذي نشر في 11 نوفمبر 2004 عن حقيقة تقرير الأمم المتحدة الذي قال ان الدول العربية لا تحث مواطنيها على الاطلاع والمعرفة، والعرب ككل لا يميلون الى العلم المصرفي والاطلاع على ما يدور في العالم، لاسيما ان العرب جاءوا في ذيل القائمة قبل الافريقيين.

وقال الدواس ان الدراسات تشير الى ان ألف عربي يقرأون 53 نسخة من إحدى الصحف العربية، بينما هناك ألف شخص في الدول المتقدمة يقرأون 285 نسخة من احدى الصحف في بلادهم. وذكر الدواس ان تقرير منظمة اليونسكو قال ان الأمر لا يقتصر على التعليم فقط، بل يشمل مجالات أخرى، فوسائل الاعلام القائمة تعمل في بيئة تقيد بصورة كبيرة حرية الصحافة وحرية التعبير وإبداء الرأي.

وبين ان هذه المشكلات المزمنة أعاقت التقدم العربي بالرغم من حدوث بعض الاصلاحات السياسية والاقتصادية في الوطن العربي. وتناول الكاتب في مقالة «العراق في ميزان الانتخابات الاميركية» والذي نشر في 15 سبتمبر 2003 تقييم الشعب الاميركي لرئيسه، وذلك مثل تقييم الأداء السنوي لجهاز وظيفي أو الحساب الختامي للشركة، حيث ان هذا الأمر ينطبق على الرئيس الأميركي السابق جورج بوش الابن، وذكر الكاتب ان الرئيس الأميركي أمامه مأزقان هما الاقتصاد والعراق لاسيما ان اميركا تشهد ركودا اقتصاديا مصحوبا ببطالة.

غلاف الإصدار الجديد

الدراسات تشير الى أن ألف عربي يقرأون 53 نسخة من إحدى الصحيفة العربية

الدواس في سطور

● ولد في الكويت عام 1950.
● حاصل على شهادة البكالوريوس تخصص اقتصاد وعلوم سياسية من جامعة الكويت عام 1973.
● التحق بالعمل في وزارة الخارجية من عام 1973 وتقاعد عام 2010.
● خلال عمله في وزارة الخارجية تدرج في العمل من ملحق سياسي الى وزير مفوض.
● عمل بسفارات الكويت في السودان، ويوغوسلافيا، والبرازيل، والارجنتين، وبعثة الكويت بالأمم المتحدة. كما عمل في إدارة الأميركتين بوزارة الخارجية وإدارة البحوث والاعلام.
● يجيد أحمد الدواس اللغات: الانجليزية والفرنسية والبرتغالية والاسبانية.
● متزوج وله بنت واحدة.